قال في التقريب ولم يروه احد فيما نقاله عن السوسي وهو
زيادة حسنة ثبتت روايتها ومع سندها قال ابن الحباب
سالت البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله ؛
والله اكبر اه وزاد بعض اخر عن ابن الحباب وطريق ابن
فرح عن البزي وطريق ابن الصباغ عن قنبل ويشهد له
ما رواه ابو العلا الهمداني بعد ذلك ولله الحمد وليس
في طريق الشاطبيه وهي طريق عبد الواحد بن ابي هاشم
عن ابن الحباب عن علي رضي الله عنه اذا بلغت قصار
المفصل فاحمد الله وكبر ثم اختلف رواة التكبير من
اي موضع يبتدي به والى اي موضع ينتهي وذلك مبني
على ان التكبير هل هو لاول السورة ام لاخرها فمن
ابتداه فنص التيسير على انه من اخر الضحى وكذا شيخه
ابو الحسن علي بن غلبون وولده ابو الطيب واليه اشار
الشاطبي بقوله • وقال به البزي من اخر الضحى • وهو
الذي في الروضة لابي علي ولم يرو واحد من اخر والليل
ومن ذكره لذلك كالشاطبي بقوله • وبعض له من اخر الليل
وصلا • فانه يريد من اول الضحى كذا قاله بعض الشراح
وهو مشكل لانه يلزم منه ان يكون مراده بالاخر الاول
في الموضعين فيكون حاكيا للقول بان التكبير من اول
الضحى او من اول الم نشرح ساكتا عن القول بان التكبير
لاخر السورة الذي هو رواية التيسير والدرج عنهم ايضا

لهم واما انتهاؤه فمن كان عنده لاخر السورة كبر في اخر كل سورة
حتى يكبر في اخر الناس ومن كان عنده لاول السورة كبر لاول
السورة حتى يكبر في اول الناس ولا يكبر في اخرها واما قول
الشاطبي اذا كبروا في اخر الناس ارد فوا • اي القائلين بان
التكبير لاخر السورة او يكون مراده ان اراد في الفاتحة وخمسة
ايات مختص من يكبر اخر السورة ثم اعلم انه يتاتى على
التقديرين المذكورين حال وصل السورة ثمانية اوجه يمتنع منها
وصل اخر السورة بالتكبير بالبسملة مع القطع عليها لئلا
يوهم ان البسملة لاخر السورة والسبعة الباقية جايزة
فاثنان منها على تقدير ان يكون لاخرها واثنان على تقدير
ان يكون لاولها وثلاثة محتملة للتقديرين فالذان على
تقدير ان يكون لاخر السورة اولها وصل التكبير باخر السورة
والوقف عليه مع وصل البسملة باول السورة وهو اختيار
طاهر بن غلبون وذكره غيره وثانيهما وصله باخر السورة
والوقف عليه وعلى البسملة نص عليه ابو معشر وغيره
وهذان الوجهان جايزان على قواعد من الحق التكبير باخر
السورة وان كان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما واللذان
على تقدير كونه لاول السورة اولها قطعه عن اخر السورة
ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة نص عليه ابو طاهر
سوار وغيره ثانيهما قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة
مع الوقف عليها ثم الابتدا باول السورة نص عليه الفاسي وغيره
ومنعه الحميري ولا وجه لمنعه اذ غايته ان يكون كالاستفادة
والثلاثة الجايزة على التقديرين اولهما وصل التكبير باخر السورة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)